بمن خمان به وهن عواقبه جبكة النطاق فشب عيريه هبل قوله ويجوز حذف النون
مع العمل والتعريف تخفيفا يعني بالتعريف دخول اللام وبالعمل النصب كقوله
الحافظوا عورة العشيرة لا ياتيهم من ورائهم وكف وذلك لان اللام موصول وقد
طالت الصلة بنصب المفعول تخار التخفيف بحذف النون كما حذفت في الموصول في قوله
ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا وقال
وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد واما حذف النون
مع الجر كالضاربو زيد فللاضافة ويشترط في عمل اسم الفاعل والمفعول الا
يكونا مصغرين ولا موصوفين لان التصغير والوصف يخرجانه عن وقوعه موقع
الفعل ولا يمكن تاويل المصغر والموصوف كما امكن تاويل المثنى والمجموع وجوز
بعضهم عمل المصغر والموصوف قياسا على المثنى والمجموع وليس شيئا لما ذكرنا
واما قولهم انا مرتحل فسوير فرسخا فانما جاز لكون المعمول ظرفا ويكفيه رائحة
الفعل واعلم انه جاء في الشذوذ فصل اسم الفاعل المضاف الى معموله بظرف
قال وكرار خلف المحجرين جواده اذا لم يحام دون انثى حليلها
كرار جواده وقد شذ ايضا الفصل بالمفعول كما جاء في المصدر نحو قوله
قتل اولادهم شركائهم فان عطفت على المجرور باسم الفاعل فان كان بمعنى
الماضي نحو هذا ضارب زيد امس وعمرو فالمختار جر المعطوف حملا على اللفظ
والنصب جائز لكن باضمار فعل يفسره لفظ اسم الفاعل وان لم يعمل ولذلك
ضعف ولا يكون ذلك المقدر الا ماضيا ليوافق المفسر الا ان يكون هناك ما يدل
على خلافه نحو هذا ضارب زيد امس وعمرا غدا وان كان بمعنى الحال او الاستقبال
جاز النصب والجر مع ان الحمل على اللفظ اولى ويبقى ههنا الخلاف في ان النصب
حملا على المحل او بعامل مقدر فان كان بعامل مقدر كما هو مذهب [illegible] فتقدير
اسم الفاعل اولى من تقدير الفعل ليوافق المقدر الظاهر وانشد سيبويه
هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق قوله

اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي
على مفعول كمضروب ومن غيره على صيغة اسم الفاعل بميم مضمومة
وفتح ما قبل الاخر كمستخرج ومستخرج وامره في العمل
والاشتراط كامر الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما

الاخرجه

قوله وقع عليه يعني او جرى مجرى الواقع ليدخل فيه نحو اوجدت ضربا فهو موجد
وعلمت عدم خروجك فهو معلوم وسمي اسم المفعول مع ان اسم المفعول
في الحقيقة هو المصدر لانه هو الذي يفعله الفاعل وهذا الذي نحن فيه هو
اسم المفعول به اي الذي فعل به الفعل اي الذي اوقع عليه الفعل
يقال فعلت به الضرب اي اوقعته عليه لكنه حذف حرف الجر وصار
الضمير مرفوعا فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعولا ما لم يسم فاعله

فهو

كما في معطى الدرهم ...

٢٦٦

فهو كالمحصول بمعنى المحصول عليه وكان قياسه ان يكون على زنة مضارعه كما في اسم الفاعل
فيقال ضرب يضرب فهو مضرب لكنه لما ادى الى حذف الهمزة في باب افعل الى مفعل
قصدوا تغيير احدهما للفرق فغيروا الثلاثي بزيادة الواو لانه اخف لقلة حروفه فلما زادوا
الواو ضموا الميم لئلا يلتبس بالمضمان بعدها واو وهو مستثقل في القياس الا في المثل استعمال
واما نحو عصفور ومعزود وسلول فليس بقياسي ولا كثير وايضا ثبت التغيير في
اخيه وهو الفاعل لانه وان كان في الحركات والسكنات كالمضارع لكن ليس الزيادة
في الفاعل في موضع الزيادة في المضارع كما في اسم المضارع الفاعل من الرباعي وذي الزيادة
فبقي اسم المفعول من الثلاثي بعد التغيير المذكور كالجاري على فعله لان ضمة الميم مدرة
والواو في حكم الحرف الناشي للاشباع كقوله ادنو فانظور فلا يعبا به فاسم
المفعول اذن يشابه المضارع المبني للمفعول لفظا ومعنى وصيغته من الثلاثي
على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل منه الا في فتح ما قبل الاخر
لانه كذلك في مضارعه الذي يعمل عمله اعني المضارع المبني للمفعول قوله وامره
في العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل يعني ان حاله في انه يعمل عمل فعله وهو المضارع
المبني للمفعول كحال اسم الفاعل في عمله عمل فعله الذي هو المضارع المبني للفاعل
وحاله في اشتراط الحال والاستقبال والاعتماد على صاحبه او حرفي الاستفهام
والنفي كحال اسم الفاعل فلا وجه لاعادتها نحو زيد معطى غلامه درهما وقد ذكرنا
في باب الاضافة ان عمله في ما لم يسم فاعله الرفع غير محتاج الى شرط احد الزمانين وليس
في كلام المتقدمين ما يدل على اشتراط الحال والاستقبال في المفعول لكن المتاخرين
كابي علي ومن بعده صرحوا باشتراط ذلك فيه كما في الفاعل ويبنى اسم المفعول من
الفعل المتعدي مطلقا فان كان متعديا الى واحد فاسم المفعول يطلق على ذلك الواحد
نحو ضربت زيدا فهو مضروب وان تعدى الى اثنين ليسا بمبتدا وخبر فهو يطلق
على كل واحد منهما نحو اعطيت زيدا درهما فكل واحد من زيد والدرهم يقال له المعطى
وكذا نحو اقرات زيدا الكتاب وان كانا في الاصل مبتدا وخبرا فاسم المفعول
في الحقيقة واقع على مضمون الجملة اعني مصدر الخبر مضافا الى المبتدا فالمعلوم في قولك
علمت زيدا قائما قيام زيد وكذا في قولك جعلت زيدا غنيا المجعول غنا زيد
ويصح ان يقال للمفعول الاول هنا مفعول لكن لا مطلقا بل بقيد الخبر فيقال
في علمت زيدا قائما زيد معلوم على صفة القيام وفي جعلت زيدا غنيا زيد مجعول
على صفة الغنى وان كان متعديا الى ثلثة وقع اسم المفعول على كل واحد من الاول
ومن مضمون الثاني والثالث اعني مصدر الثالث مضافا الى الثاني ففي قولك
اعلمتك زيدا منطلقا المخاطب معلم وانطلاق زيد ايضا معلم فثبت بهذا التقرير
ان المفعول به اما ان يكون واحدا او اثنين او هما غير ثانيهما كضربت زيدا يتعدى
الى الواحد وكذا علمت زيدا قائما في الحقيقة واعطيت زيدا درهما متعد الى مفعولين
احدهما غير الثاني وكذا اعلمتك زيدا منطلقا في الحقيقة لكنهم لما كان ما هو المفعول

الجاري مجرى